



أكدت مصادر في وفد الهيئة العليا للتفاوض المشارك في مفاوضات جنيف رفض المعارضة للمقترحات التي قدمها وفد النظام خلال لقائه بالمبعوث الأممي، ستيفان دي ميستورا، أمس الجمعة، مشددةً على ضرورة تشكيل هيئة الحكم الانتقالي وليس حكومة وحدة وطنية أو حكومة موسعة، كما عرض رئيس وفد النظام بشار الجعفري.

وكشفت مصادر في وفد الهيئة العليا للتفاوض جزءاً من تفاصيل اللقاءات التي أجراها المبعوث الأممي مع وفدي المعارضة والنظام في جنيف أمس الجمعة.

وبحسب المصادر، فقد أوضح دي ميستورا، الذي التقى بوفد الهيئة العليا للتفاوض أن وفد النظام برئاسة الجعفري أبلغه بأن النظام يوافق على الانتقال السياسي، وهو موقف يعلن للمرة الأولى. وقدم دي ميستورا للمعارضة شرحاً لما عرضه عليه وفد النظام.

وقال المبعوث الدولي إن "الفكرة بالنسبة للنظام هي إنشاء قاعدة موسعة لحكومة جديدة، والنظام يقبل بوجود شخصيات معارضة فيها، بالإضافة إلى إعطاء المعارضة ثلاثة مقاعد كنواب للرئيس بصلاحيات كاملة، وإجراء تعديل على الدستور وعلى صلاحيات رئيس الجمهورية".

وبحسب المصادر نفسها، فإن "دي ميستورا أخبر وفد الهيئة العليا للتفاوض أنه أبلغ وفد النظام برفضه لهذا الطرح، وأصرّ على تشكيل هيئة حكم انتقالي، حسب بيان جنيف والقرار 2254". كما أشار دي ميستورا إلى أن "النظام يرفض إخراج المعتقلين".

من جهتها، جددت المعارضة خلال لقائها بدي ميستورا تمسكها بموقفها لجهة أنها لن تناقش أي قضية خلال المحادثات قبل الإقرار بتشكيل هيئة الحكم الانتقالي وليس حكومة وحدة وطنية أو حكومة موسعة كما عرض الجعفري.

كما رفضت المعارضة تسليم المبعوث الأممي الأجوبة على الـ 29 سؤالاً التي كان قد طرحها على وفدي المعارضة والنظام خلال جولة المحادثات الماضية. وبحسب مصادر المعارضة، فإنه تم إبلاغ دي ميستورا أن الأجوبة جاهزة لكن لن يتم تسليمها قبل إقرار تشكيل هيئة الحكم الانتقالي.

العربي الجديد

المصادر: